ب ع س أبودجانة سماك بن خرشة . وقيل : سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي الساعدي من رهط سعد بن عبادة يجتمعان في طريف . شهد بدرا مع النبي - A - وكان من الأبطال الشجعان ودافع عن رسول ا A يوم أحد .

أخبرنا عبيد ا بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق : حدثني محمد بن مسلم الزهري وعاصم بن عمر بن قتاحة ومحمد بن يحيى بن حبان والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا قالوا : وظاهر رسول ا A بين درعين وقال : " من ينخذ هذا السيف بحقه " فقام إليه رجال فأمسكه عنهم حتى قام أبو دجانة سماك بن خرشة - أخو بني ساعدة - فقال : وما حقه قال : " أن تضرب به في العدو حتى ينحني " . قال أبو دجانة : أنا آخذه بحقه . فأعطاه إياه - وكان أبو دجانة رجلا شجاعا خيالاعند الحرب إذا كانت وكان إذا أعلم بعصابة حمراء عصبها على رأسه علم الناس أنه سيقاتل - فلما أخذ السيف من يد رسول ا A أخرج عصابته تلك فعصبها برأسه فجعل يتبختر بين الصفين - قال ابن إسحاق : فحدثني جعفر بن عبد ا بن أسلم مولى عمر بن الخطاب عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك : أن رسول ا A قال حين رأى أبا دجانة يتبختر : " إنها لمشية يبغضها ا إلا في مثل هذا الموطن " . وشهد أبو دجانة اليمامة وهو ممن شرك في قتل مسيلمة مع عبد ا بن زيد بن عاصم ووحشي وكان أبو دجانة أخا عتبة بن غزوان آخى بينهما رسول ا A وقد ذكرنا من خبره في " سماك " أكثرمن هذا .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى .

أبو الدحداح .

ب د ع أبو الدحداح وقيل أبو الدحداحة بن الدحداحة الأنصاري مذكور في الصحابة .

قال أبو عمر : لا أقف على اسمه ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم ذكر ابن إدريس وغيره عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال : هلك أبو الدحداح وكان أتيا فيهم فدعا النبي A عاصم بن عدي فقال : " هل كان له فيكم نسب " قال : لا . فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر . وقيل : اسمه ثابت وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت . قال ابن مسعود : لما نزلت : " من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا فيضاعفه له " .

البقرة : 245 قال أبو الدحداح : يا رسول ا وا يريد منا القرض قال : نعم . وذكر حديث

صدقته . وقال أبو نعيم باسناد له عن فضيل بن عياض عن سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن أبا الدحداح قال لمعاوية : سمعت رسول ا A : " من كانت الدنيا نهمته حرم ا عليه جواري . فإني بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها " . والأول أصح أخرجه الثلاثة .

أبو الدرداء .

ب أبو الدرداء اسمه عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وقيل : اسمه عامر بن مالك وعويمر لقب . وقد ذكرناه في عويمر أتم من هذا . وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة تأخر إسلامه قليلا كان آخر أهل داره إسلاما وحسن إسلامه . وكان فقيها عاقلا حكيما آخى رسول ا A بينه وبين سلمان الفارسي وقال النبي A : " عويمر حكيم أمتي " . شهد ما بعد أحد من المشاهد واختلف في شهوده أحدا .

أخبرنا عبد ا بن أحمد الخطيب أخبرنا جعفر بن أحمد أبو محمد القاري أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان حدثنا عبد ا بن بنت منيع حدثنا هدبة حدثنا أبان العطار حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان عن أبي الدرداء أن رسول ا A قال : " أبعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن " قالوا : نحن أعجز من ذلك وأضعف . قال : " فإن ا D جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل " قل هو ا أحد " جزءا من أجزاء القرآن "